

إحياء علوم الدين

بالرطب // حديث أكل البطيخ بالرطب أخرجه الترمذي والنسائي من حديث عائشة وحسنه الترمذي وابن ماجه من حديث سهل بن سعد كان يأكل الرطب بالبطيخ وهو عند الدارمي بلفظ البطيخ بالرطب // ويستعين باليدين جميعا وأكل يوما الرطب في يمينه وكان يحفظ النوى في يساره فمرت شاة فأشار إليها بالنوى فجعلت تأكل من كفه اليسرى وهو يأكل بيمينه حتى فرغ وانصرفت الشاة // حديث استعانت به باليدين جميعا فأكل يوما الرطب في يمينه وكان يحفظ النوى في يساره فمرت شاة فأشار إليها بالنوى فجعلت تأكل من كفه اليسرى وهو يأكل بيمينه حتى فرغ وانصرفت الشاة أما استعانت به يديه جميعا فرواه أحمد من حديث عبد الله بن جعفر قال آخر ما رأيت من رسول الله ﷺ في إحدى يديه رطبات وفي الأخرى قثاء يأكل من هذه ويعض من هذه وتقدم حديث أنس في أكله بيديه قبل هذا بثلاثة أحاديث وأما قصته مع الشاة فرويناها في فوائد أبي بكر الشافعي من حديث أنس بإسناد ضعيف // وكان ربما أكل العنب خرطا يرى رؤاه على لحيته كخرز اللؤلؤ // حديث ربما أكل العنب خرطا الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل من حديث العباس والعقيلي في الضعفاء من حديث ابن عباس هكذا مختصرا وكلاهما ضعيف // وكان أكثر طعامه الماء والتمر // حديث كان أكثر طعامه الماء والتمر أخرجه البخاري من حديث عائشة توفي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء // وكان اللبن بالتمر ويسميها الأظيبين // حديث كان يجمع اللبن بالتمر ويسميها الأظيبين أخرجه أحمد من رواية إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال دخلت على رجل وهو يجمع لبنا بتمر وقال ادن فإن رسول الله ﷺ سماهما الأظيبين ورجاله ثقات وإبهامه لا يضر // وكان أحب الطعام إليه اللحم ويقول هو يزيد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل // حديث كان أحب الطعام إليه اللحم ويقول هو يزيد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل أخرجه أبو الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا يقولون كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ اللحم الحديث والترمذي في الشمائل من حديث جابر أتانا النبي ﷺ في منزلنا فذبحنا له شاة فقال كأنهم علموا أنا نحب اللحم وإسناده صحيح وابن ماجه من حديث أبي الدرداء بإسناد ضعيف سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم // وكان يأكل الثريد باللحم والقرع // حديث كان يأكل الثريد باللحم والقرع // وكان يحب القرع ويقول إنها شجرة أخي يونس عليه السلام // حديث كان يحب القرع ويقول إنها شجرة أخي يونس أخرجه النسائي وابن ماجه من حديث أنس كان النبي ﷺ يحب القرع وقال النسائي الدباء وهو عند مسلم بلفظ تعجبه وروى

ابن مردويه في تفسيره من حديث أبي هريرة في قصة يونس فلفظته في أصل شجرة وهي الدباء //

قالت عائشة Bها وكان يقول عائشة إذ طبختم قدرا فأكثرُوا فيها من الدباء فإنه يشد قلب الحزين //

حديث يا عائشة إذا طبختم قدرا فأكثرُوا فيها من الدباء فإنها تشد قلب الحزين رويناه في فوائد أبي بكر الشافعي //

وكان يأكل لحم الطير الذي يصاد //

حديث كان يأكل لحم الطير الذي يصاد أخرج الترمذي من حديث أنس قال كان عند النبي A طير فقال اللهم ائتنني بأحب الخلق إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه قال حديث غريب قلت له طرق كلها ضعيفة وروى أبو داود والترمذي واستغربه من حديث سفينة قال أكلت مع النبي A لحم حباري //

وكان لا يتبعه والصيد ويجب أن يصاد له ويؤتى به فيأكله //

حديث كان لا يتبعه ولا يصيده ويجب أن يصاد له فيؤتى به فيأكله قلت هذا هو الظاهر من أحواله فقد قال من تبع الصيد غفل رواه أبو داود والنسائي والترمذي من حديث ابن عباس وقال حسن غريب وأما حديث صفوان بن أمية عند الطبراني قد كانت قبلي □ رسل كلهم يصطاد ويطلب الصيد فهو ضعيف جدا //

وكان إذا أكل اللحم لم يطأطئ رأسه إليه ويرفعه إلى فيه رفعا ثم ينتهشه انتهاشا //

حديث كان إذا أكل اللحم لم يطأطئ رأسه إليه ويرفعه إلى فيه رفعا ثم نهشه أخرج أبو داود من حديث صفوان بن أمية قال كنت آكل مع النبي A فأخذ اللحم من العظم فقال أدن اللحم من فيك فإنه أهنا وأمرأ والترمذي من حديثه انهش اللحم نهشا فإنه أهنا وأمرأ وهو منقطع والذي قبله منقطع أيضا وللشيخين من حديث أبي هريرة فتناول الذراع فنهش منها نهشة الحديث //

وكان يأكل الخبز والسمن //

حديث كان يأكل الخبز والسمن متفق عليه من حديث أنس في قصة طويلة فيها فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله □ A ففت وعصرت أم سليم عكة فآدمته الحديث وفيه ثم أكل النبي A وفي رواية ابن ماجه فصنعت فيها شيئا من سمن ولا يصح وأبو داود وابن ماجه من حديث ابن عمر وددت أن عندي خبزة بيضاء من بر سمراء ملبقة بسمن الحديث قال أبو داود منكر //

وكان يحب من الشاة الذراع والكف ومن القدر الدباء ومن الصباغ الخل ومن التمر